

1237: ما معنى المصطلحات الواردة في خطبة أمير المؤمنين عليه السلام:  
الخطاب, زاغ صاحب الامر, المضمحلون, لم يقتل ولم يمت؟

2017-08-13

مخلد الاسدي: مجموعة منتظرون 3 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

من هم الأشخاص المعنيين في رواية الأمير عليه السلام:

1: الخطاب 2: وزاغ صاحب العصر

3؟ والمضمحلون 4: وما تفسير لم تقتل ولم تمت؟

عن الحارث الاعور الهمداني قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر: إذا هلك الخطاب ، وزاغ صاحب العصر ، وبقيت قلوب تتقلب من مخصب ومجدب هلك المتمنون ، واضمحل المضمحلون ، وبقي المؤمنون ، وقليل ما يكونون ثلاث مائة أو يزيدون تجاهد معهم عصاة جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه واله يوم بدر ، لم تقتل ولم تمت .

الجواب:

في نسخة الشيخ النعماني رضوان الله تعالى عليه: الخطاب بدلا من الخطاب، وبينهما فارق ان لفظ الجماعة لا يشير الى شخصية معينة وانما الى مجاميع ممن يوصفون باهل الخطاب، اما اذا كان الخطاب فالمراد هنا شخصية محددة ولكن الرواية لا تساعد على تبيان تشخيصه اللهم الا اذا قلنا بان الخطاب صفة لخطيب او لمسهب في الكلام او صريحه فعند ذلك ربما نلمس جزءا من مواصفاته ولكن ذلك لا يكشف اكثر من ذلك.

اما زاغ صاحب العصر اي اختفى صلوات الله عليه.

اما المضمحلون فصفة لجماعة والظاهر انهم ممن نضب عندهم الامل بظهور الامام صلوات الله عليه فلا يتمنون ولا ينتظرون.

اما عبارة لم تقتل ولم تمت اي ان الجماعة المرتقبة بالصحة الخاصة موجودة يومئذ ولم يلحق بها القتل او الموت، وهذا يدفع القول بان اصحابه صلوات الله عليه هم من الراجعين الى الحياة بعد

الموت.